

سِفْرُ نَاحُومَ

الأصْحَاحُ الأوَّلُ

1 وَحَيَّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الأَلْفُوشِيِّ: 2 الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَدُو سَخَطِ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 3 الرَّبُّ بَطِيءُ الغَضَبِ وَعَظِيمُ القُدْرَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِي البِنَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ وَفِي العَاصِفِ طَرِيقُهُ وَالسَّحَابُ عِبَارٌ رَجْلِيهِ. 4 يَبْتَهَرُ البَحْرَ فَيَنْسِفُهُ وَيَجْفَفُ جَمِيعَ الأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلُ وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ. 5 الجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ وَالتَّلَالُ تَدُوبُ وَالأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ وَالعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. 6 مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ ك/لنَّارٍ وَالصَّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. 7 صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 8 وَلكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوَاضِعِهَا وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا. 9 مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعُ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. 10 أَقَائَهُمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ الشَّوْكِ وَسَكَرَاتُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ يُؤْكَلُونَ ك/لِقَشِّ اليَاسِ بِ/لِكَمَالٍ. 11 أَمِنْكَ خَرَجَ المُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا المُشِيرُ بِ/لِهَلَاكِ. 12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ ك/لُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا فَهَكَذَا يُجَزُّونَ فَيَعْبُرُونَ. أَذَلُّنَا. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً. 13 وَالأَنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ». 14 أَوَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنكَ الرَّبُّ: «لَا يُزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيلَ المَنْحُوتَةَ وَالمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا». 15 هُوَذَا عَلَى الجِبَالِ قَدَمًا مُبَشِّرٌ مُنَادٍ بِ/لِسَلَامٍ: عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادُكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا المُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمَقِمَّةُ عَلَى وَجْهِكَ. اِحْرُسِ الْحِصْنَ. رَاقِبِ
الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْحَقْوَيْنِ. مَكِّنِ الثَّوَّةَ جِدًّا. ٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ
يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ السَّالِيينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قُضْبَانَ
كُرُومِهِمْ. ٣ تُرْسُ أُبْطَالِهِ مُحَمَّرٌ. رِجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ
بِنَارِ الْفُؤُلَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُّ يَهْتَزُّ. ٤ تَهْبِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي
الْأَزْقَةِ. تَتَرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تَجْرِي
ك/لِبُرُوقٍ. 5 يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَتَّرُونَ فِي مَشِيهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى
سُورِهَا وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِثْرَسَةُ. 6 أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ وَالْقَصْرُ قَدْ
ذَابَ. 7 وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَنُنُّ كَصَوْتِ الْحَمَامِ
ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهنَّ. 8 وَنِيْنَوَى كِبْرَكَةِ مَاءٍ مُنْذُ ك/نَتْ وَلَكِنَّهُمْ
الآنَ هَارِبُونَ. «قِفُوا قِفُوا!» وَلَا مُتَّفِقَةٌ. 9 انْهَبُوا فِضَّةً. انْهَبُوا ذَهَبًا
فَلَا نِهَايَةَ لِلتُّحْفِ لِلكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَيْءٍ. 10 اِفْرَاعٌ وَخَلَاءٌ
وَخَرَابٌ وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ
جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً. 11 أَيْنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟
حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَشِبْلُ الْأَسَدِ وَلَيْسَ مَنْ يُخَوِّفُ. 12 الْأَسَدُ
الْمُقْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ وَالخَانِقُ لِأَجْلِ لُبْوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَعَارَاتِهِ
فَرَائِسَ وَمَأْوِيَهُ مُقْتَرَسَاتٍ. 13 «هَا أَنَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُبُودِ.
فَأَحْرَقْ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا وَأَشْبَالَكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ
فَرَائِسَكَ وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَيَلْ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ
 الْإِفْتِرَاسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعَشَةِ الْبَكْرِ وَخَيْلٌ تَخْبُ
 وَمَرْكَبَاتٌ تَفْزُ ٣ وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ وَلَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرُّمْحِ
 وَكَثْرَةُ جَرْحَى وَوَفْرَةٌ قَتْلَى وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجُنْتِ. يَعْتَرُونَ بِجُنْتِهِمْ. 4 مِنْ
 أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَآئِعَةِ أَمَّا يَزْنَآهَا
 وَقَبَائِلَ بِسِحْرَهَا. ٥ «هَنَذَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَكْشِفُ أَدْيَاكَ
 إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ وَأَرِي الْأَمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزِيكَ. ٦ وَأَطْرَحُ
 عَلَيْكَ أَوْسَاخًا وَأَهْيِيكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يِرَاكَ يَهْرُبُ
 مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرَبَتْ نِينَوَى مَنْ يَرِثِي لَهَا: مَنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ
 مُعْزِينَ؟». 8 هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أُمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ
 حَوْلَهَا الْمِيَاهِ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ وَمِنَ الْبَحْرِ سُورُهَا؟ ٩ كَوْشٌ
 فَوَّئَهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآيَةً. فُوْطٌ وَلُوبِيمُ ك/نُوا مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ
 أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْقَى بِ/لَسْبِي وَأَطْفَالَهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ
 جَمِيعِ الْأَزْقَةِ وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْفُوا فِرْعَةَ وَجَمِيعُ عُظْمَائِهَا تَفَقَّدُوا
 بِ/لَفِيُودِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ
 حِصْنَآ بِسَبَبِ الْعَدُوِّ. 12 جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارٌ تَبِينُ بِ/لُبَوَاكِرِ إِذَا
 انْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْأَكْلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ. تَنْفَتِحُ
 لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَعَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً
 لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ.
 أَصْلِحِي الْمَلْبِنَ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ. يَقْطَعُكَ سَيْفٌ. يَأْكُلُكَ
 ك/لَعَوْغَاءِ. تَكَاثُرِي ك/لَعَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي ك/لَجَرَادِ. ١٦ أَكْثَرْتَ
 نُجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَآءِ. الْعَوْغَاءُ جَحَّتْ وَطَارَتْ.
 ١٧ أَرُوسَاوُكَ ك/لَجَرَادِ وَوُلَاثُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى
 الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يُعْرَفُ مَكَانَهَا أَيْنَ
 هُوَ. ١٨ نَعِسْتَ رُعَاتُكَ يَا مَلِكُ أَشُورَ. اضْطَجَعْتَ عُظْمَاوُكَ. تَشْتَتُ
 شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ. ١٩ أَلَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جُرْحُكَ
 عَدِيمُ الشِّقَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَقِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ
 عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟